

أثر استخدام دورة التعلم ( السباعية ) في ضوء الأمثال على اكتساب  
المفاهيم والاتجاهات الغذائية السليمة لدى طالبات المرحلة الثانوية

إعداد

العصماء حسنين عطية حسنين

مدرس ثانوى اقتصاد منزلى بمدرسة ملوى الثانوية بنات

إشراف

أ.م. د / فايز عبد الحميد على

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم الزراعية

كلية التربية - جامعة المنيا

المتفرغ - كلية التربية - جامعة المنيا

أ.م. د / فوزيه محمد مرسى الغزالي

أستاذ التغذية وعلوم الأطعمة المساعد - كلية التربية النوعية - جامعة المنيا



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2021.52823.1145

المجلد السابع العدد 35 يوليو 2021

التقديم الدولي

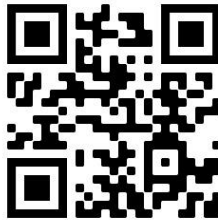
P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية





## أثر استخدام دورة التعلم ( السباعية ) في ضوء الأمثال على اكتساب المفاهيم والاتجاهات الغذائية السليمة لدى طالبات المرحلة الثانوية

العصماء حسنين عطية حسنين، أ. د / فايز عبد الحميد على، أ. م. د / جمال خيرى محمود،  
أ.م. د / فوزيه محمد مرسى الغزالي

### مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تعرف أثر استخدام دورة التعلم ( السباعية ) في ضوء الأمثال على اكتساب المفاهيم والاتجاهات الغذائية السليمة لدى طالبات المرحلة الثانوية.

وتمثلت في أداتا المعالجة التجريبية (كتاب الطالبة مصاغ باستخدام استراتيجيه دورة التعلم السباعية في ضوء الأمثال لوحدة التغذية وعلوم الأطعمة ، و دليل المعلم مصاغ بدورة التعلم السباعية في ضوء الأمثال لتدريس الوحدة ) .  
أمدوات القياس ؛ فتمثلنا في اختبار المفاهيم الغذائية ومقياس الاتجاهات نحو التغذية السليمة. (إعداد الباحث)

كما اقتصرت مجموعة البحث الأساسية على طالبات الصف الثانى الثانوى بمدرسة ملوى الثانويه بنات ، وبلغ حجم العينة (33) طالبة، تم تطبيق أداتا القياس عليهم قبل وبعد اجراء عملية التدريس باستخدام أداتا التعلم والتعليم.  
وجاءت نتائج البحث:

1. وجود فرق دال احصائيا عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الغذائية ومقياس الاتجاهات نحو التغذية السليمة لصالح التطبيق البعدي.
2. وجود فرق دال احصائيا عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الغذائية ومقياس الاتجاهات نحو التغذية السليمة لصالح التطبيق البعدي.

## **The Effect of Using the (seven-day) Learning Cycle in the Light of Proverbs in Teaching the Unit of Nutrition and Food Science on the Acquisition of the Ration and Food Production**

### **Abstract**

The current research aims to know the effect of using the (seven-year) learning cycle in light of proverbs on the acquisition of sound concepts and directions of food among secondary school students.

The two experimental processing tools were represented (the student's book was formulated using the seven-course learning strategy in light of the proverbs of the unit of nutrition and food science, and the teacher's guide was written in the seven-course learning cycle in light of proverbs for teaching the unit).

As for measuring tools; It consisted in testing nutritional concepts and measuring trends towards proper nutrition. (Researcher preparation)

The basic research group was also limited to second-grade secondary school students at Malawi Secondary School for Girls, and the sample size was (33) students. The two measurement tools were applied to them before and after the teaching process using the learning and teaching tools.

The results of the search came:

1. There was a statistically significant difference at the level of (0.01) between the mean scores of the research sample in the pre and post applications to test nutritional concepts and the trend scale towards proper nutrition in favor of the post application.
2. There is a statistically significant difference at the level of (0.01) between the mean scores of the research sample in the pre and post applications in order to test nutritional concepts and measure trends towards proper nutrition in favor of the post application.

## مقدمة البحث:

الصحة كما عرفت منظمة الصحة العالمية هي اكتمال الحالة البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية ، فالصحة ليست مجرد غياب المرض أو إختفائه ، وتصنف التغذية على أنها أحد مجالات علوم الصحة التي تهتم بما يمد جسم الإنسان باحتياجاته الغذائية من العناصر الضرورية للحياة المكونة من أنواع الأغذية العديدة حتى تمكنه عن طريق الكثير من التفاعلات الحيوية داخله من القيام بوظائفه كاملة لتأمين سلامة تكوينه. ( منى أحمد صادق 2011، 21).

وترجع الحاجة إلى التربية الغذائية والوعي الغذائي إلى أن كثيراً من أمراض سوء التغذية لا يرجع إلى العوامل الإقتصادية فقط ولكن إلى فقر في المعارف والمعلومات اللازمة لحاجات الأفراد الغذائية ، فمعظم مشكلات الطعام والتغذية ترجع إلى الفقر من ناحية ، وإلى العادات الغذائية السيئة من ناحية أخرى ،ولهذا فإن التربية الغذائية من الحاجات الملحة إذا ما أردنا تحسناً في مجال التغذية .

وأشارت دراسة بدرية حسانين (2003، 35) أن مشاكل التغذية في أي مجتمع ترجع إلى الجهل بالمعلومات الغذائية السليمة وأنه يمكن تحسين المستوى الغذائي للأفراد إذا تعلموا قواعد التغذية السليمة ،ولو تعودوها بالتدريج ومن هنا تتجلى أهمية التربية الغذائية ،وأهمية نشرها بشتى الطرق خاصة بين الأطفال حتى يشبوا متبعين الأساليب الصحيحة للتغذية لهذا أوصت أغلب الدراسات بضرورة تطبيق برامج التوعية والتثقيف الغذائي في المراحل الأولى من الدراسة على أن يستمر بعد ذلك في جميع مراحل التعليم.

وتعتبر التربية الغذائية جزءاً هاماً من العملية التربوية التي يتحقق من خلالها رفع مستوى الوعي الغذائي عن طريق تزويد المتعلم بالمعلومات والخبرات بهدف التأثير على معارفه واتجاهاته وتغيير أو تعديل سلوكه ، فإن اكتساب العادات الغذائية السليمة يعتبر أساس القضاء على أمراض سوء التغذية .

ويعرف عبد الرحمن عبيد مصيقر(2003 ، 5) التربية الغذائية بأنها الرعاية الصحية التي تعنى تحسين السلوك الغذائي والتثقيف الغذائي الناجح والفعال يجعل

المعلومات المعطاة سهلة الفهم والاستخدام فى الحياة اليومية ويعمل على تغيير أو تعديل العادات الغذائية للشخص أو المجتمع نحو الأفضل .

وتذكر سناء شاكر بدوي ( 2011 ، 17 ) التربية الغذائية بأنها جهد تربوي موجه عن قصد لتنمية وعي التلاميذ وفهمهم للمشكلات الغذائية، والتي تدفع الفرد إلى التفكير فيما يأكل وإختيار الطعام المتكامل العناصر الغذائية والمناسب لاحتياجات جسمه وتشكل سلوكه نحو إتباع السلوكيات الصحيحة وتجنب السلوكيات الخاطئة .

وإذا كانت مهمة التربية صعبة فإن مهمة التربية الغذائية أصعب لأنها تتعلق بالغذاء الذى اعتاده الشخص ويصعب عليه تغييره لأنه شب عليه وتوارثه عن والديه وبيئته ، فالوظيفة الأساسية لعلم التربية الغذائية هى إلقاء الضوء على كيفية توصيل المعلومات الخاصة بالغذاء إلى الناس لتعديل المعلومات الغذائية الخاطئة لديهم وإستبدالها بمعلومات غذائية صحيحة وإكسابهم عادات غذائية سليمة (سونيا صالح المراسي وأشرف عبدالعزيز عبدالمجيد 2003، 1- 2) .

ولقد أكدت كثير من الدراسات العربية والأجنبية على أهمية الوعي الغذائى للطلاب، ومنها دراسة كل من فائزة رمضان (2004)، سماح حلمي (2007)،

Jana and Debidas (2011)، Ruamsup (2009 & Charoenchai

، سناء شاكر (2011)، رشا يحيى ( 2011 )، إيناس محمد ( 2013 )، سحر

برعى (2015)، Norazmir,et al. (2012)

حيث إن الوعي الغذائى للطالبة يتطلب إلمامها بالقدر الكافي من المعلومات الغذائية ،والفهم لأهمية الغذاء وشروطه الصحية ،والقدرة على التصرف السليم فى مواجهة المشكلات المتعلقة بالغذاء والتغذية التي تواجه أفراد المجتمع من حوله فهو مسئول عن تخطيط الوجبات لهم ، والتي يجب أن توفر لكل منهم إحتياجاته الغذائية التي تتلائم مع ظروفه الصحية والمرحلة العمرية ... الخ ، وحتى يتحقق له هذا الوعي الغذائى فيجب أن يتلقى الإعداد الأكاديمي المناسب للقيام بهذا الدور المهم ، فإن الشخص المثقف غذائياً يتصف بقدرة على اكتساب العادات الغذائية السليمة والاتجاهات نحو التغذية الصحية من حيث أنماط السلوك الصحية المتعلقة بالغذاء والتغذية والإلمام بمفهوم الوجبة المتوازنة التي تعتبر من أهم عوامل الحد من أمراض

ومشكلات سوء التغذية حتى في دول العالم المتقدم ،وكذلك الإلمام بالكثير من المعلومات عن أمراض سوء التغذية. فمعظم حالات زيادة الوزن ترجع أساساً إلى الإفراط في تناول الطعام والإعتماد على أنواع معينة من الأغذية دون غيرها. لذا يعتبر الوعى الغذائى برنامجاً تعليمياً يزود الطالبات بالفهم العلمي للمفاهيم والعلاقات الغذائية والمعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة ، كما يعزز العادات الغذائية الصحيحة ، ويصحح العادات الغذائية غير الصحيحة .

### مشكلة البحث :

تدنى مستوى المفاهيم الغذائية ،وكذلك تدنى مستوى الوعى الغذائى وانتشار العادات الغذائية الخاطئة بين طالبات المرحلة الثانوية ، وذلك من خلال إجراء اختبار تحصيلي فأكد هذا الاختبار على ضعف مستواهم فى المفاهيم الغذائية وللتغلب على هذه المشكلة سعى البحث الحالي إلى الإجابة عن السؤال التالى :-

ما أثر استخدام دورة التعلم السباعية في ضوء الأمثال في تدريس وحدة التغذية وعلوم الأطفمة على اكتساب المفاهيم الغذائية وتنمية الاتجاهات السليمة لدى طالبات المرحلة الثانوية ( الصف الثانى الثانوى )؟

ويتفرع منه مجموعة من الأسئلة الفرعية:

• ما أثر استخدام دورة التعلم السباعية في ضوء الأمثال في تدريس وحدة التغذية وعلوم الأطفمة على اكتساب المفاهيم الغذائية لدى طالبات الصف الثانى الثانوى؟

• ما أثر استخدام دورة التعلم السباعية في ضوء الأمثال على تنمية الاتجاهات الغذائية السليمة لدى طالبات الصف الثانى الثانوى؟

### أهداف البحث:

1- قياس أثر الوحدة المعاد صياغتها في التغذية وعلوم الأطفمة باستخدام دورة التعلم السباعية فى ضوء الأمثال على تنمية المفاهيم الغذائية السليمة لدى طالبات الصف الثانى الثانوى.

2- قياس أثر الوحدة المعاد صياغتها في التغذية وعلوم الأطعمة باستخدام دورة التعلم السباعية في ضوء الأمثال على الاتجاهات الغذائية السليمة لدى طالبات الصف الثانى الثانوى.

### أهمية البحث:

تزويد طالبات الصف الثانى الثانوى بالمفاهيم الغذائية السليمة التى تمكنهن من رفع مستوى الوعي الغذائي لديهن

**حدود البحث :** يقتصر البحث الحالي على :

**حدود موضوعية:** استخدام استراتيجية دورة التعلم السباعية في ضوء الأمثال على اكتساب المفاهيم والاتجاهات الغذائية السليمة .

**حدود بشرية :** ( المرحلة الثانوية ) طالبات الصف الثانى الثانوى .

**حدود زمانية:** العام 2021/2020

**حدود مكانية :** مدرسة ملوى الثانوية بنات

### مصطلحات البحث:

المفاهيم: Concepts

يعرفها عبدالسلام مصطفى عبدالسلام (2001، 16- 17) بأنها :-  
صياغة مجردة للصفات المشتركة بين مجموعة من المواد أو الحقائق أو المواقف ،  
ويعطى عادة إسماً أو كلمة أو عنواناً كما أنه يعطى علاقة منطقية بين معلومات ذات صلة ببعضها البعض .

وعرفها عبدالله محمد خطايبية (2005 ، 39 ) بأنها مجموعة أو صنف من الأشياء أو الحوادث أو الرموز الخاصة التي تجمع معاً على أساس خصائصها المشتركة والتي تميزها عن غيرها من المجموعات و الأصناف الأخرى .

**ويعرف المفهوم إجرائياً :-**

كلمة أو أكثر ذات دلالة لفظية تحمل تجريداً للصفات المشتركة بين مجموعة من المواقف أو الأشياء حول ظاهرة غذائية فى مجال الصحة الغذائية مثل الغذاء ،  
التغذية ،العناصر الغذائية ، ويقاس من خلال الدرجات التي تحصل عليها الطالبات في اختبار المفاهيم الغذائية المعد لهذا الغرض.



المفاهيم الغذائية: عبارة عن تجريدات أو بناءات عقلية أساسية تنتج من معرفة العلاقات الموجودة بين مجموعة من حقائق التغذية (رفعت بهجات، 1999، 257).

### الوعي الغذائي nutrition awareness:

تعرف رحاب عبدالمعز الشامي (2010، 21-22) الوعي الغذائي بأنه:- أعلى درجات الإدراك ويجب أن يبدأ مبكراً ويستمر خلال حياة الأشخاص لبناء الأسس السليمة لصحتهم ويتم ذلك بممارسة العادات والسلوكيات الغذائية السليمة ، ويتضح ذلك من خلال التعرف على معلومات واتجاهات الأفراد نحو الغذاء وممارستهم لبعض العادات الغذائية الصحيحة .

وتعرفه رشا يحيى عبدالسلام ( 2011، 14) بأنه:- هو إمام التلاميذ بالمعلومات الغذائية وأسس التغذية الصحية السليمة ،وممارستها لكسب الاتجاه العقلي والمعرفي نحو هذه الأسس تبعاً للبيئة المحيطة وتلبيته لمتطلبات المرحلة العمرية والجسم البشري بهذه المرحلة .

### ويعرف الوعي الغذائي إجرائياً بأنه:

معرفة المتعلم بأساسيات الغذاء والتغذية الصحية وإلمامه بالمفاهيم الغذائية واستجابة الطالبات سواء بالقبول او الرفض على عبارات المقياس المتعلقة بوحدة الغذاء والتغذية الذي تعده الباحثة. ويظهر ذلك من خلال الممارسات الغذائية اليومية التي تتبعها الطالبة ،ويقاس من خلال الدرجات التي تحصل عليها الطالبات فى مقياس الوعي الغذائي المعد لهذا الغرض .

### تعريف نموذج دورة التعلم :

يعرفها عبد السلام (2001 : 99) على أنها: طريقة أو نموذج تدريس يمكن استخدامه في تصميم مواد محتوى المنهج واستراتيجيات تعليم العلوم ويؤكد على التفاعل بين المعلم والطالب، ويعتمد على الأنشطة الكشفية لتنمية أنماط الاستدلال الحسي، والشكلي لدى الطالبات ، وذلك من خلال ثلاث مراحل أساسية هي :مرحلة الكشف، ومرحلة تقديم المفهوم، ومرحلة تطبيق المفهوم.

وتُعرف دورة التعلم إجرائياً : بأنها عبارة عن نموذج تدريسي يمكن أن يستخدمه المعلم في التدريس الصفي كطريقة تدريسية لتقديم المفاهيم والمضامين العلمية وتنظيم

المحتوى الدراسي ويؤكد على التفاعل بين المعلم والمتعلم في أثناء الموقف التعليمي، ويسير وفقاً لسبع مراحل هي : مرحلة الاثارة ، ومرحلة الاستكشاف ، ومرحلة التفسير والشرح ، و مرحلة التطبيق والتوسع ، ومرحلة التمديد ، و مرحلة التبادل والتغيير ، و مرحلة التقويم .

### أدوات البحث : قام الباحث بإعداد أدوات البحث التالية :

#### 1 - المواد التعليمية : تمثلت فى :

أ - كتاب أنشطة الطالبة فى الوحدة المعاد صياغتها باستخدام استراتيجية دورة التعلم السباعية فى ضوء الأمثال .

ب - دليل المعلم فى الوحدة المعاد صياغتها باستخدام استراتيجية دورة التعلم السباعية فى ضوء الأمثال .

#### أدوات القياس وتشمل :

- 1- اختبار تحصيلي ( قبل / بعدى ) لقياس اختبار المفاهيم الغذائية نحو التغذية السليمة على مجموعة البحث
- 2- مقياس الاتجاهات نحو التغذية السليمة لقياس الاتجاه نحو التغذية السليمة على مجموعة البحث .

#### منهج البحث :-

استخدم هذا البحث المنهج شبه التجريبي، ذي المجموعة الواحدة :-  
حيث يهدف هذا البحث إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية دورة التعلم السباعية فى ضوء الأمثال على اكتساب المفاهيم الغذائية ، و الاتجاهات نحو التغذية السليمة لدى طالبات الصف الثانى الثانوى وذلك كما يلي :

\* التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم الغذائية ومقياس الاتجاهات نحو التغذية السليمة على مجموعة البحث .

\* تدريس مجموعة البحث الوحدة المعاد صياغتها باستخدام استراتيجية دورة التعلم السباعية فى ضوء الأمثال .

\* التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الغذائية ومقياس الاتجاهات على مجموعة البحث

جدول رقم (1)

التصميم التجريبي للبحث

| التطبيق البعدي   | المعالجة التجريبية                                     | التطبيق القبلي   |                 |
|--|--|--|-----------------|
| اختبار المفاهيم الغذائية<br>مقياس الاتجاهات نحو<br>التغذية السليمة والمفاهيم<br>الغذائية | التدريس باستراتيجية<br>دورة التعلم السباعية<br>المراحل | اختبار المفاهيم الغذائية<br>مقياس الاتجاهات نحو التغذية<br>السليمة | مجموعة<br>البحث |

ويلاحظ من الجدول السابق أن البحث سوف يعتمد على استخدام تصميم المجموعة الواحدة بالتطبيق "القبلي/ البعدي".

\* الأسلوب الإحصائي:

لاختبار صحة فروض البحث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات.
- اختبار مربع "ايتا  $\eta$ " لحساب حجم التأثير المكمل للدلالة الإحصائية لقيم "ت".
- معدل الكسب.

وذلك من خلال الاعتماد على استخدام البرنامج الإحصائي

SPSS, V.16

متغيرات البحث :- تمثلت فيما يلي :

المتغير المستقل :

Independent variable

تدريس موضوعات الوحدة المعاد صياغتها وفقاً لدورة التعلم السباعية في ضوء الأمثال .

## المتغيرات التابعة:

Dependent variable:

المفاهيم الغذائية – الاتجاه نحو التغذية السليمة.

## خطوات البحث :-

- 1- تحليل الأدبيات والمراجع العلمية، والبرامج العالمية والمحلية، والدراسات السابقة العربية والأجنبية في مجال التربية الغذائية والوعي الغذائي.
- 2- إعداد قائمة بالمفاهيم الغذائية، واستطلاع رأى السادة المحكمين لتحديد مدى أهميتها.
- 3- إعداد المادة التعليمية (كتاب الطالبة- دليل المعلم) للوحدة المعاد صياغتها وفقاً لدورة التعلم السباعية فى ضوء الأمثال .
- 4- عرض الوحدة المعاد صياغتها على السادة المحكمين للتأكد من صدق وسلامة الصياغة ،وملائمتها للطريقة المستخدمة وإجراء التعديلات المقترحة والتوصل للصورة النهائية .
- 5- إعداد أداتا القياس (اختبار المفاهيم الغذائية ومقياس الاتجاه نحو التغذية السليمة ) وعرضها على السادة المحكمين، وإجراء التعديلات المقترحة، ثم تطبيقها على مجموعة استطلاعية ؛ لحساب الثوابت الإحصائية .
- 6- اختيار مجموعة البحث من طالبات الصف الثانى الثانوى .
- 7- تطبيق أداتا القياس على المجموعة المختارة قبلياً .
- 8- تدريس الوحدة المعاد صياغتها في التغذية وعلوم الأطعمة لمجموعة البحث باستخدام دورة التعلم السباعية المراحل فى ضوء الأمثال .
- 9- تطبيق أداتا القياس على المجموعة المختارة بعدياً .
- 10- الحصول على البيانات ومعالجتها إحصائياً وتفسير النتائج النهائية واختبار صحة الفروض في ضوءها.
- 11- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء ما يسفر عنه البحث من نتائج.

## فروض البحث :

- للإجابة عن تساؤلات البحث تم صياغة الفروض التالية :-
- 1- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي و البعدي في اختبار المفاهيم الغذائية لصالح التطبيق البعدي .
  - 2- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي و البعدي لمقياس الاتجاهات نحو التغذية السليمة لصالح التطبيق البعدي

## مواد وأدوات البحث واجراءاته التجريبية :

أولاً- إعداد قائمة بالمفاهيم الغذائية للوحدة المعاد صياغتها باستخدام استراتيجية دورة التعلم السباعية في ضوء الأمثال :

تم إعداد قائمة أولية بمفاهيم الغذاء والتغذية السليمة الرئيسية والفرعية والتي ينبغي توافرها لدى طالبات المرحلة الثانوية لبناء الوحدة المعاد صياغتها في اكتساب الوعي الغذائي على ضوءها .

ثانياً : إعداد الوحدة المقترحة (المادة التعليمية) :

إعداد الإطار العام للوحدة المقترحة في التربية الغذائية لطالبات المرحلة الثانوية (الصف الثانى الثانوى) : تم إعداد هذا الإطار في ضوء المفاهيم الغذائية التي سبق إعدادها في خطوة سابقة، على أن يشتمل هذا الإطار العناصر التالية: نواتج التعلم، مخرجات التعلم المقرر، المحتوى الدراسي، الزمن المتوقع لكل ناتج تعليمي، إستراتيجيات التعلم والتعليم المقترحة، مصادر التعليم والتعلم المقترحة، الأنشطة التعليمية التعليمية المقترحة، أساليب التقويم .

إعداد كتاب الطالبة :

تم تحديد مجموعة من التعليمات لكي تتعرف الطالبة علي كيفية الدراسة باستراتيجية دورة التعلم السباعية في ضوء الأمثال ، ويلي هذه التعليمات شكل توضيحي لها، وكل موضوع يحتوى على المقدمة، والأهداف الإجرائية، ومحتوى الموضوع، وأنشطة التعليم والتعلم، والتقويم .

## إعداد دليل المعلم:

يهدف إعداد دليل المعلم إلى تبصير معلم المرحلة الثانوية بالطريقة الصحيحة، والمناسبة لتدريس الوحدة المقترحة باستخدام استراتيجية دورة التعلم السباعية في ضوء الأمثال لطالبات المرحلة الثانوية ( الصف الثانى الثانوى ) وقد تم صياغة دليل المعلم ليكون متمشياً مع كتاب الطالبة خطوة بخطوة وذلك لتحقيق التكامل بين دور المعلم ودور المتعلم.

وقد تم تنفيذ التطبيق الميداني للوحدة المعاد صياغتها خلال ست أسابيع بواقع موضوعان أسبوعياً بالإضافة إلى التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات القياس .

## ثالثاً:- إعداد أدوات القياس :

وشملت اختبار تحصيلي للمفاهيم الغذائية، ومقياس الاتجاهات نحو التغذية السليمة ،تم إعداد هذه الأدوات في ضوء دراسة ومراجعة المصادر المتاحة المرتبطة بموضوع البحث، وذلك للوقوف على المفاهيم والمعلومات العلمية الصحيحة، والممارسات الغذائية الصحيحة التي ينبغي أن يسلكها طالبات الصف الثانى الثانوى في حياتهن اليومية، وإستجابتهن تجاه بعض المواقف الغذائية التي تواجههن في حياتهن اليومية .

## - تعليمات المقياس:

وبعد الإنتهاء من إعداد الصورة الأولية لأدوات القياس تم عرضها على السادة المحكمين، وذلك للتأكد من صلاحيتها للتطبيق، والتحقق من صدقها في قياس المفاهيم الغذائية والاتجاه نحو التغذية السليمة لطالبات الصف الثانى الثانوى ، وقد أجريت التعديلات المقترحة وفقاً لآراء السادة المحكمين .

طبقت أداتا القياس على مجموعة استطلاعية قوامها (33) طالباً، وهم مجموعة من المجتمع الأصلي، من مدرسة ملوى الثانويه بنات ، بعيداً عن العينة الأساسية وذلك لحساب المعاملات الاحصائية الآتية:

**1-صدق الاتساق الداخلي :-** تم حساب الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات الطالبات (العينة الاستطلاعية) في كل بعد من أبعاد مقياس

الاتجاهات نحو التغذية السليمة على حده ، ودرجاتهم في المقياس ككل، كما توضحها الجدول التالي .

**جدول (2)**  
قيم معاملات الارتباط بين درجات (العينة الاستطلاعية)

| الأداة                   | قيم معامل الارتباط | مستوى الدلالة | نوع الدلالة |
|--------------------------|--------------------|---------------|-------------|
| اختبار المفاهيم الغذائية | 0.79               | 0.01          | دالة        |

**جدول (3)**  
قيم معاملات الارتباط بين درجات (العينة الاستطلاعية)

| الأداة          | قيم معامل الارتباط | مستوى الدلالة | نوع الدلالة |
|-----------------|--------------------|---------------|-------------|
| مقياس الاتجاهات | 0.80               | 0.01          | دالة        |

يتضح من الجداول السابقة (2،3) أن قيم معاملات الارتباط بين درجات (العينة الاستطلاعية) في كل بعد على حده، ودرجاتهم في المقياس ككل ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01)، ويشير هذا إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي لمفرداته ، مما يطمئن إلى استخدامه .

## 2 - حساب معامل ثبات المقياس:

تم حساب معامل ثبات المقياس spss باستخدام برنامج التحليل الإحصائي باستخدام طريقة كيودر ريتشاد وتهدف هذه الطريقة إلى التوصل إلى قيمة تقديرية لمعامل ثبات الإختبار التي تكون درجات مفرداتها ثنائية تأخذ إما واحداً أو صفراً (فؤاد البهي، 2006 ، 161) ، وكان معامل ثبات اختبار المفاهيم الغذائية فكانت قيمته 0.79 وهو معامل ثبات مقبول احصائياً، وهو يدل على أن المقياس على درجة عالية من الثبات، أما بالنسبة لمقياس الاتجاهات، فقد تم حساب ثباته عن طريق معادلة ألفا لكرونباخ عن طريق الأسلوب الإحصائي spss ، وبلغ معامل ثباته 0.80، وهو معامل ثبات مقبول إحصائياً، وهو يدل على أن المقياس على درجة عالية من الثبات وفقاً للإطار المرجعي المقترح (صلاح أحمد مراد، أمين على سليمان، 2002 ، 360) وهذا يدل على صلاحية أدوات القياس للقياس في البحث الحالي على مجموعة البحث الأساسية .

**3- زمن تطبيق أدوات القياس:** تم حساب زمن التطبيق حيث بلغ (33) دقيقة بالإضافة إلى خمس دقائق لاقاء التعليمات ليصبح زمن المقياس الكلي (38) دقيقة . بعد حساب الثوابت الإحصائية تم التوصل للصورة النهائية لأدوات القياس كما يمثله جدول المواصفات التالي :

**جدول (3)**  
توزيع الأوزان النسبية لعبارات أدوات القياس.

| الدرجة الكلية | الوزن النسبي           | ترقيم مفردات الأدوات | عدد الأسئلة | البُعد          |
|---------------|------------------------|----------------------|-------------|-----------------|
| 40            | $66\% = 100 * 60 / 40$ | 40-1                 | 40          | اختبار المفاهيم |
| 60            | $34\% = 100 * 60 / 20$ | 20-1                 | 20          | مقياس الاتجاهات |
| 100           | 100%                   | 60                   |             | الإجمالي        |

#### رابعاً- إجراءات التجربة الأساسية:

بعد اجراء التجربة الاستطلاعية والتحقق من الشروط السيكومترية لأدوات البحث ،أصبحت أدوات البحث صالحة للتطبيق في تجربة البحث الأساسية وقد سار التطبيق وفقاً للخطوات التالية:

##### أ- التصميم شبه التجريبي للبحث:

التصميم شبه التجريبي الذي تم إتباعه في هذا البحث هو ما يعرف بالمجموعة الواحدة، والقياس القبلي والبعدي لمتغيرات البحث.

##### ب- اختيار مجموعة البحث:

تم اختيار مجموعة البحث الأساسية من طالبات الصف الثاني الثانوى بمدرسة ملوى الثانويه بنات ، وبلغ عدد أفراد مجموعة البحث تسع وثلاثون طالبة ، وتم استبعاد الطالبات اللاتي لم يحضرن التطبيق القبلي أو التطبيق البعدي لتصل مجموعة البحث (33) طالبة .



## إجراءات التطبيق :

1. تطبيق أداتا القياس على المجموعة المختارة قبلياً .
2. تدريس الوحدة لمجموعة البحث باستخدام استراتيجيه دورة التعلم السباعية في ضوء الأمثال .
3. تطبيق أداتا القياس على المجموعة المختارة بعدياً .
4. الحصول على البيانات ومعالجتها احصائياً .

## نتائج البحث والتوصيات والبحوث المقترحة:

## 1- اختبار صحة فرض البحث:

وينص الفرض الأول على أنه: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الغذائية لصالح التطبيق البعدي.

وتم التحقق من صحة هذا الفرض احصائياً من خلال حساب المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري لدرجات الطالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار المفاهيم الغذائية ؛ وذلك لحساب دلالة الفرق باستخدام اختبار "ت" T .test ، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي :

## جدول(4)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي ، لاختبار المفاهيم الغذائية، والانحراف المعياري، وقيمة "ت" المحسوبة ، ومستوى الدلالة

| الأداة          | الدرجة | القياس | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت المحسوبة | مستوى الدلالة | نوع الدلالة |
|-----------------|--------|--------|---------|-------------------|-----------------|---------------|-------------|
| اختبار المفاهيم | 40     | القبلي | 21.35   | 4.007             | 9.784           | 0.01          | دالة        |
|                 |        | البعدي | 32.15   | 4.906             |                 |               |             |

وعليه يتضح أن هناك فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة البحث بالتطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الغذائية لصالح التطبيق البعدي ، ويرجع هذا الفرق إلى تأثير المعالجة التجريبية للوحدة المعاد صياغتها في الوعي الغذائي

والمفاهيم الغذائية باستخدام استراتيجية دورة التعلم السباعية المراحل كمتغير مستقل على المتغير التابع .

## 2- اختبار صحة الفرض الثاني:

وينص الفرض على: يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات الغذائية لصالح التطبيق البعدي.

وتم التحقق من صحة هذا الفرض احصائياً من خلال حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لدرجات الطالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الاتجاهات نحو التغذية السليمة ؛ وذلك لحساب دلالة الفرق ، وكانت النتائج كما هي موضحة في جدول (4):  $t$ .test باستخدام اختبار "ت" دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للبعد الوجداني لمقياس الاتجاهات نحو التغذية السليمة ، والانحراف المعياري ، وقيمة "ت" المحسوبة ، ومستوى الدلالة .

### جدول (5)

الفرق بين متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات

| الأداة          | الدرجة | القياس | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت المحسوبة | مستوى الدلالة | نوع الدلالة |
|-----------------|--------|--------|---------|-------------------|-----------------|---------------|-------------|
| مقياس الاتجاهات | 60     | القبلي | 45,50   | 5,706             | 3.833           | 0.01          | دالة        |
|                 |        | البعدي | 50,00   | 4,472             |                 |               |             |

وعليه يتضح أن هناك فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة البحث بالتطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات نحو التغذية السليمة لصالح التطبيق البعدي ، ويرجع هذا الفرق إلى تأثير المعالجة التجريبية للوحدة المعاد صياغتها باستراتيجية دورة التعلم السباعية في ضوء الأمثال في اكتساب المفاهيم الغذائية وتنمية الاتجاهات نحو التغذية السليمة ، باستخدام استراتيجية دورة التعلم السباعية المراحل في ضوء الأمثال كمتغير مستقل على المتغير التابع، وبذلك يقبل الفرض الثاني .

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج العديد من الدراسات السابقة والتي أكدت فاعلية برامج مقترحة وطرق تدريس متنوعة في تنمية المفاهيم والاتجاهات .

من العرض السابق لنتائج البحث يمكن ذكر بعض الأسباب التي تفسر ذلك منها :

1- استخدام استراتيجيات دورة التعلم السباعية المراحل في ضوء الأمثال على النحو المستخدم في تطبيق الوحدة المعاد صياغتها في اكتساب المفاهيم والاتجاهات نحو التغذية السليمة جعل الطالبات محور العملية التعليمية حيث تقوم الطالبة من خلاله بدور إيجابي نشط في مواقف التعلم، ويتم ذلك من خلال قيامهن بالعديد من الأنشطة التعليمية مما ساعدهن على النجاح في عملية التعلم .

2- يتم التعلم تحت إشراف وتوجيه المعلم القائم بتدريس الوحدة المعاد صياغتها ؛ فهو يقدم الدعم لمساعدة الطالبات على تخطي الصعوبات، وتحقيق النجاح، وأداء المهام بالشكل المطلوب

3- استخدام استراتيجيات دورة التعلم السباعية المراحل في ضوء الأمثال في عملية التدريس سمح للطالبات الربط بين التعلم الحالي والمعلومات التي لديهن من قبل، وظهر هذا واضحاً من خلال مراحل الاستراتيجية من اثاره ،واستكشاف للمفاهيم ،وشرح وتفسير للمعلومة ،و توسيع وتمديد للمعلومه ،واحداث تبادل وتغير للمعلومات الخاطئة ، وانعكاس مدى فهمهم لموضوعات الوحدة المعاد صياغتها .

4- استخدام استراتيجيات دورة التعلم السباعية المراحل في ضوء الأمثال في عملية التدريس سمح للطالبات الربط بين التعلم الحالي والمعلومات التي لديهن من قبل، وظهر هذا واضحاً من خلال مراحل الاستراتيجية من اثاره ،واستكشاف للمفاهيم ،وشرح وتفسير للمعلومة ،و توسيع وتمديد للمعلومه ،واحداث تبادل وتغير للمعلومات الخاطئة ، وانعكاس مدى فهمهم لموضوعات الوحدة المعاد صياغتها .

5- ساهمت الإستراتيجية المستخدمة في التدريس بوجود حالة من المنافسة بين الطالبات أظهرت مدى تعاونهن داخل مجموعات العمل التعاوني وإظهار قدراتهن أثناء ممارستهن للأنشطة التعليمية التعليمية وزاد دافعيتهن للتعلم .

ومما سبق يتضح أثر الوحدة المعاد صياغتها باستخدام استراتيجية دورة التعلم السباعية، والتي جعلت من الطالبات محوراً للعملية التعليمية بدلاً من الدور التقليدي للطالبة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج العديد من الدراسات التي يمكن تصنيفها على النحو التالي:

دراسات أكدت على فاعلية استراتيجية دورة التعلم السباعية كأسلوب للتدريس يستخدم في تدريس المواد المختلفة، وخاصة العلوم وأثبتت فاعليتها في تنمية تحصيل المتعلمين، واكساب وتنمية المفاهيم الغذائية والاتجاهات نحو التغذية السليمة وفي تحقيق العديد من الأهداف التربوية، ومن هذه الدراسات، عمادالدين عبدالمجيد (2001)، فاتن رشاد (2002)، خلود أكرم (2002)، GüNE, et al. (2006)، Akay, et al. (2012).

ودراسات أكدت على إمكانية تنمية الاتجاهات والوعي الغذائي بأبعاده الثلاثة بشكل عام واقترحت برامج لهذا الغرض، كما درست بعضها علاقة الوعي الغذائي ببعض المتغيرات الأخرى، ومن هذه الدراسات: آيات إبراهيم (2002)، مجدي نزيه (٢٠٠٢)، بدرية حسانين (2003)، فايزة رمضان (2004)، بيضاء محمد (2007)، سماح حلمي (2007)، Ruamsup & Charoenchai، رحاب عبد المعز (2010)، سناء شاكر (2011)، Singura (2011)، (2011) Jana and Debidas Norazmir, et al (2012)، إيناس محمد (2013)، دراسة على حسن (2014)، دراسة سحر برعي (2015)، وأكدت هذه الدراسات على فاعلية البرامج المعدة في تنمية الوعي الغذائي بأبعاده الثلاثة (المفاهيم الغذائية والاتجاهات والممارسات) لجميع الفئات المستهدفة من مختلف المراحل العمرية والدراسية، كما أوصت هذه الدراسات بضرورة إعداد وتقديم برامج مستقلة للتربية الغذائية، وإعادة النظر فيما يبذل من جهود لتحقيق أهداف التربية الغذائية في مراحل التعليم المختلفة.

## تعقيب على نتائج البحث:

في ضوء نتائج البحث التي تم التوصل إليها باستخدام استراتيجيه دورة التعلم السباعية في ضوء الأمثال على اكتساب المفاهيم والاتجاهات الغذائية السليمة لدى طالبات المرحلة الثانوية ، واختبار صحة الفروض يمكن استخلاص أهم النتائج فيما يلي:

**أولاً:** وجود فرق دال احصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار المفاهيم الغذائية لصالح التطبيق البعدي.

- وجود فرق دال احصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الاتجاهات الغذائية لصالح التطبيق البعدي.

## ثانياً- توصيات البحث: في ضوء نتائج البحث الحالي يُقترح التوصيات التالية:

- 1- صياغة المقررات الدراسية في صورة دورة تعلم سباعية في ضوء الأمثال لفائدتها الكبيرة لجعل الطالب أكثر نشاطاً وإقبالاً على عملية التعلم.
- 2- تنوع أساليب التقويم في ضوء مفاهيم الهيئة القومية لضمان جودة التعليم.
- 3- ربط المقررات الدراسية للتعليم الثانوي بالحياة العملية بعد التخرج .
- 4- تضمين موضوعات الوعي الغذائي ضمن المقررات التعليمية بجميع المراحل .

## المراجع

- 1- آيات إبراهيم الدسوقي(2002) : تأثير برنامج غذائي تثقيفي على المعلومات والاتجاهات الغذائية لطالبات المدارس الثانوية بمحافظة المنوفية ، رسالة ماجستير ،كلية الإقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية.
- 2- إيناس محمد السيد مرزوق (2013) :تأثير دراسة المقررات الخاصة بالتغذية على مستوى التثقيف الغذائي لطالبات الثانوية الفندقية ببورسعيد"، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية ، جامعة بورسعيد.
- 3- بدرية حسانين ( 2003 ) : "برنامج في الثقافة الغذائية قائم على أسلوب التكامل وأثره على تنمية التحصيل المعرفي والوعي الغذائي لدى طلاب الفرقة الرابعة بالشعب الأدبية بسوهاج " ، مجلة التربية العلمية ، المجلد السادس ،العدد الأول ،مارس 2003.
- 4- بيضاء محمد الشريف (٢٠٠٧) : برنامج مقترح في التربية الغذائية لتنمية الوعي الغذائي لدي طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية " رسالة دكتوراه ، كلية التربية قسم التربية وعلم النفس تخصص مناهج وطرق تدريس الإقتصاد المنزلي ، للأقسام الأدبية .
- 5- خلود أكرم شوبان (2002) : المشاركة الفردية والجماعية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي في تخطيط خرائط مفاهيم مادة العلوم وأثرها في تحصيلهم وإتجاهاتهم نحو العلوم ، رسالة ماجستير ،معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- 6- رحاب عبدالمعز الشامي (2010) : "برنامج مقترح لرفع مستوى الوعي الغذائي لبعض طالبات جامعة المنوفية المقيمات بالمدينة الجامعية (فرع السادات)"، رسالة ماجستير، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية .
- 7- رشا يحيى عبدالسلام الزهيري (2011): تأثير برنامج الثقافة الغذائية على الوعي الغذائي لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة المنوفية . رسالة ماجستير ،كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا .
- 8- رفعت محمود بهجات محمد (1999) : فعالية استخدام استراتيجيات التعلم فوق المعرفي في تدريس التربية الغذائية على تنمية المفاهيم الغذائية والوعي بالسلوك الغذائي الجيد لدى معلمي العلوم قبل الخدمة ، المجلة التربوية ، كلية التربية بسوهاج ، العدد ٤١، يناير،
- 9- سحر برعي عبداللطيف(2015):فاعلية برنامج مقترح فى الاقتصاد المنزلي قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط فى تنمية الوعي الغذائي وبعض المهارات الحياتية لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة المنيا .

- 10- سماح حلمي يس(2007): فعالية برنامج مقترح لتنمية الوعي الغذائي لدى طالبات كلية التربية النوعية " ، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية ، جامعة طنطا.
- 11- سناء شاكر بدوي(2011) : "فاعلية برنامج فى الإقتصاد المنزلي لتنمية الوعي الغذائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بشمال سيناء"، كلية التربية بالعرش ، جامعة قناة السويس.
- 12- سونيا صالح المراسي ، أشرف عبدالعزيز عبد المجيد (2003) : التربية الصحية والغذائية (تطبيقي) مذكرة جامعية كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة حلوان
- 13- عبدالرحمن عبيد مصيقر ( 2003 ) : أسس التغذية العلاجية ، دبی ، دار القلم للنشر والتوزيع .
- 14- عبدالله محمد خطيبة (2005) : تعليم العلوم للجميع ، عمان : دار السيرة للنشر.
- 15- على حسن على موسى (2014) : فاعلية منهج مقترح لمادة الأحياء فى تنمية بعض المفاهيم الصحية واتجاهات الطالبات للمرحلة الثانوية فى ضوء حاجاتهم وحاجات المجتمع البحرى . رسالة دكتوراه ، ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.
- 16- عماد الدين عبد المجيد الوسىمي (2001) :أثر استخدام استراتيجىة خرائط المفاهيم على التحصيل والاحتفاظ بالتعلم وتنمية الاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية". دراسات فى المناهج وطرق التدريس الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (75)، نوفمبر .
- 17- فاتن رشاد محمد ( 2002): فعالية خرائط المفاهيم في تدريس العلوم على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو العلم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية ،جامعة القاهرة.
- 18- فايزة رمضان محمد(2004): تنمية الوعي الغذائي باستخدام الموديولات التعليمية للطالبة المعلم بكلية التربية شعبة تعليم ابتدائى ، رسالة ماجستير ، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة حلوان .
- 19- مجدي نزيه عزمي ( ٢٠٠٢ ) : برنامج تدريبي لتنمية المفاهيم والاتجاهات والمهارات الغذائية والتغذية لأمهات الرضع وصغار الأطفال بمنطقة شعبية بالقاهرة " ، المجلة العربية للغذاء والتغذية ،المجلد الثالث ، العدد السادس.
- 20- منى أحمد صادق (2011) : تغذية الإنسان، عمان : دارالمسيرة .

#### المراجع الأجنبية :

- 21- Akay, S,O. & Kaya,B and Kılıç,S (2012) : the effects of concept maps on the academic success and attitudes of 11th graders while teaching

urinary system international online journal of primary education, volume 1, issue 1 .

22-Günet T., M. H. Günet and D. Steels (2006) : The Effect of Concept Map Using on Student Success in The Teaching of Biology II Subjects Presented in Science Teacher Programme Ahi is Kirteh University Faculty of Education Journal ([Journal of Kirsehir Education Faculty](#)) Volume 7, Issue 2, 39-49

23-Jana,j AND Debidas,g.(2011):The Impact of Nutritional Awareness Package (NAP) on Secondary School Students for the Improvement of Knowledge, Attitudes and Practices (KAP) at Rural Areas of West Medinipur, West .BengalAsian Journal of Medical Sciences 2 , pp 87-92

24-Norazmir,m. , Noor,m. , Siti,A., Siti,B., Ajau,D., and Norazlanshah,H.(2012) : Knowledge and Practices on Food Safety amongSecondary School Students in Johor Bahru, Johor, Malaysia,[Pakistan Journal of Nutrition](#), Volume: 11 , Issue: 2 , Page No.: 110-115.

25-Ruamsup, J and Charoenchai, A (2009) : Knowledge, Awareness and Practice about Food and Nutrition of Adolescence in Muang District . Faculty of Home Economics Technology,

26-Singura,L.(2011).Impact of Nutrition Education on Student Available at .Learning.Ph.D. degree. Walden University  
<http://scholarworks.waldenu.edu>